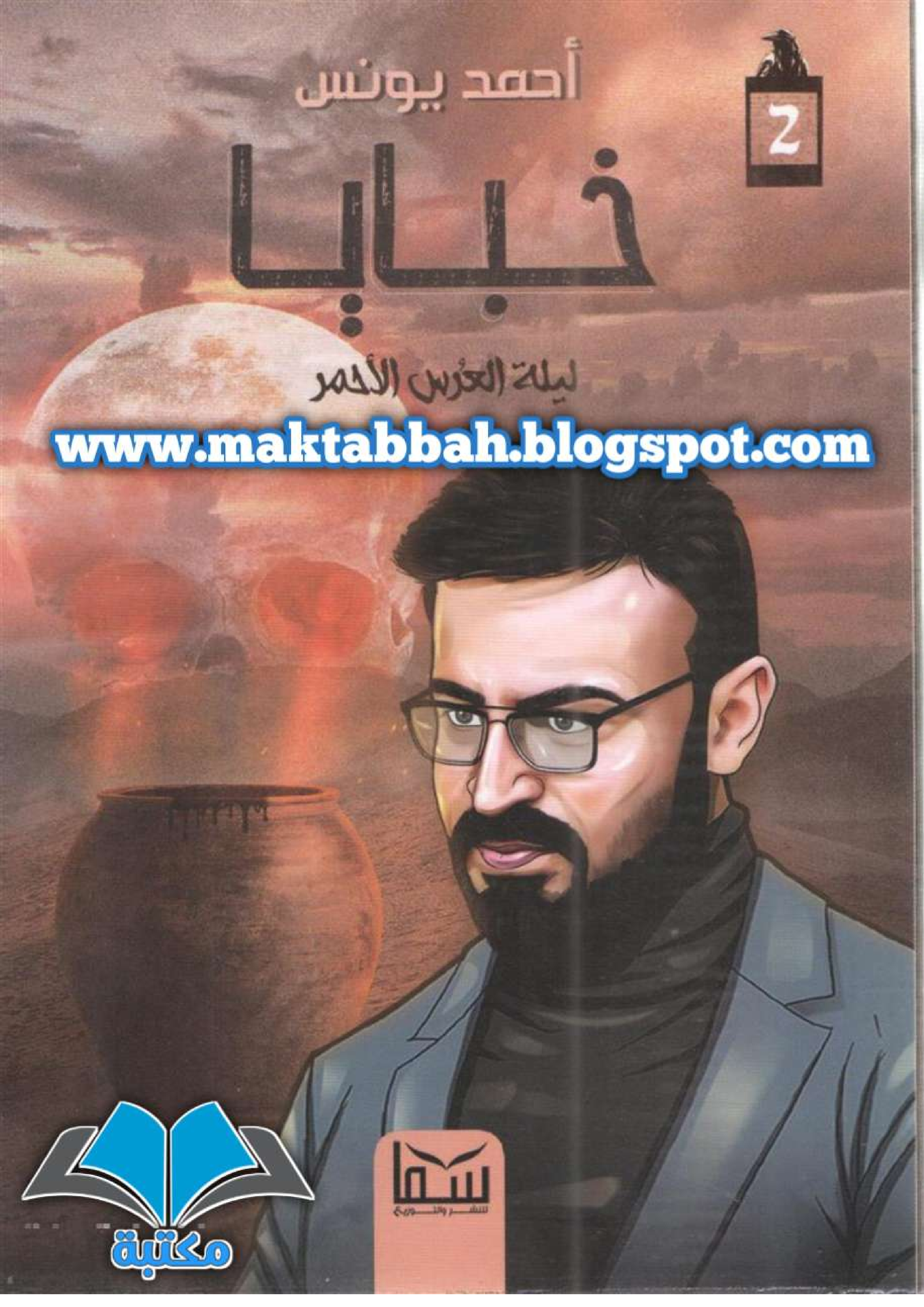

أحمد يونس
2
خبايا
ليلة العرس الأحمر
www.maktabbah.blogspot.com
مكتبة

سلسلة

خبايا

مع أحمد يونس

(٢) ليلة العرس الأحمر

أحمد يونس





ليلة العرس الأحمر

أحمد يونس

إهداء

إلى أمي من تحتل قلبي

ومن تمتلك زمام أمري

ذهبتي ولكنك خالده في وجداني

اشتاق إليك

واكن احمد الله انه اختار لك الأفضل

غدا نلتقي ....

صغيرك احمد



أهلا بكم في نادي الخبايا الحلقة الثانية

معكم مؤسس نادي الخبايا صديقكم المخلص:

أحمد يونس

خليني أفكركم للمرة الثانية والأخيرة

اصبح عندي قناعة تامة وبعد فوق ال ١٥ سنة كتابة وسرد لقصص وروايـــات واعمال مختلفة ظاهريًا متحدة مضمونًا اننا مش عايشين لوحدنا في الملكوت ده

وبعد سنوات من تصدر كتاباتي معرض الكتاب والحمد لله لسنوات متتالية مع سلسلة نادر فودة السنوية

بعد ما مدرســة الرعب المسموع اللي ازعم اني اول من بدأها في عام ٢٠٠٤ وبقا فيها العديد من المجتهدين حاليًا

وبعـــد انطلاق برنامـــج خبايا وبعد حاجـــات تانية كتير هتشـــوفوها في القريـــب العاجل لازم اقـــول اني في هناك فصيل اخر من اشباه البشـــر احيانًا بحس انهم اكثر ذكاء منا

مراحل لا يمكن استيعابها وساعات تانية بحس انهم كائنات بدائية مبتعملش اي وسيلة غير انهم يظهرولنا في الضلمة والخرابات ويقولولنا بخ فنخاف!!

الجن والعالم الاخر موجودين بشهادتي وبشهادة الشهود امتى انت قولت شهود؟

ايوه قولت شهود وعشان كده انا قررت اقدم لكم هذه

السلسلة اللي مضمونها تحت عنوان وشهد شاهد من اهلها

هحكي لكم اولًا عن اللي اتعرضت ولازلت بتعرض له

هحكي للكل عن اللي اتسوا بتحكوهولي سواء لما بتقابل او لما بتواصلوا معايا بأي شكل وأي طريقة..

هحكي لكم عن قصص مشاهير قالوهالي على لسانهم او على لسان ناس حواليهم

يعني من الاخر العمل اللي في ايديك ده هو عمل شهري لخلاصة رعب ١٥ سنة انا مريت به وانتم كمان وناس تحبوا تعرفوا عنهم!

تعالوا نعطي الخبايا وصف ممتع جدًا:

احنا معانا كل مرة حاجة زي مجلة الحائط هتكون مليانة وممتعة وشيقة وفيها اقسام كتير بعضها بخصني وبعضها يخصكم وبعضها بخصهم!!!!!

هيكون ما يخصني بيحمل دايمًا اسم الكابوس

وهسيبلك انت مطلق الاختيار وتقولي هل الكابوس حقيقي أم مجرد وهم بعاني منه..

لان اللي عاش اللي انا عيشته وخاض اللي مريت به من عمر وتجارب الحمد لله اعتز بنجاحها وريادتها

وارد جدًا وطبيعي امر بتهيؤات عن العالم الاخر

كل عدد هيكون فيه كابوس اقرأه كويس جدا وبعد ما تخلص العدد هتدخل على صفحتي على موقع فيسبوك ahmad younes او صفحه خبايا مع احمد يونس وهتلاقي

سؤال او استطلاع راي شارك فيه وهيتم اختيار احد المشاركين كل مرة وهيفوز بجايزة قيمة...

كمان..

يعني انت هتقرأ وهتستمتع وممكن تكسب هدية كمان..

ولنت ماسك العدد ده في ايدك ارجو انك تكون متأكد

انه عدد اصلي (مش من على الرصيف) علشـــان احنا نقدر

نكمل السلسلة ونستمتع بيها كل شهر...

وعند اكتمال اول ١٠ اعداد هيكون في مسابقة كبيرة للي

عندهم الاعداد كاملة والأهم انها اصلية

يعني اقدر اقولك ابدأ رتب مع نجار واعمل مكتبة ارففها

كبير عشـــان هنكون مكتبة خاصة بالاعــداد كلها اللي انت

هتجيبها عشان تنضم لنادي اصدقاء خبايا..

ادخل صفحـــه خبايا احمد يونس لتصبح عضو معانا في

نادي الخبايا..

لو انـــت عندك موقف مخيف او ملوش تفســـيرو تحب

تحكيه هنا ابعت لنا على صفحه خبايا مع احمد يونس...

خبايا هو مشـــروع كبير بدا الاول بالمشـــروع الديجيتال

الموجود على قناتي الرسميه على يوتيوب قناه ahmadyounss

وهو برنامج رعب مرئـــي لاول مره اظهر فيه واقص عليكم

بالصوت والصوره ، ثم اطلقنا الكتيبات الشهريه

وللتوضيـــح العملين مختلفين تماما عن بعضهما بمعنى

ان النسخه المرئيه شي والنسخه المقروءه هي شي اخر.

وانتظروا لازال في جعبتي الكثير والكثير لمشروع خبايا.

طيب حابب افكركم ان مجلتنا للخبايا شامله وفيها كمان

باب للمواهب

لو عنـــدك موهبه في الرســـم او الشـــعر او خواطـــر ابعتها

وهننشرهالك في باب نادي اصدقاء الخبايا .. اللي هيبدا قريبا !

وكمان مراســـلاتكم ليا البعيده عن الخبايا من سلامكم

وهواياتكـــم وكلامكم الجميل هننشـــرها في في باب نادي

اصدقـــاء الخبايا.. ابعتوها لنا علـــى صفحه خبايا مع احمد

يونس واستنوها في الاعداد اللي جايه ...

جاهزين نبدأ العدد الثاني ؟؟؟

يالا بينا...

www.maktabbah.blogspot.com


الكابوس ٢


مكتبة

فضلت طالع نازل على درجات السلم بتاع التربة مستني وصول جثمان قريبي ونظرات داود وعبد الفتاح بتلاحقني، ومع أصوات لا اله إلا الله وإنا لله وإنا إليه راجعون ادركت وصول الجثمان..

طلع داود وعبد الفتاح درجات السلم وانا وراهم

لاقيت نعش في وشي بيتحط على الارض.

وجواه جسم ضعيف نحيف ملفوف في الكفن الابيض في استســلام مستني آخر ايدين بشرية هتشيله وتنقله لمثواه الاخيـر، تكالبت النـاس على الجثمان في مشـهد فكرني بافلام الزومبي وكأنهم هيفترسوه!

ورفعوه بسلاسـة ويسـر وناولـوا الجثمـان لعم داود وعبدالفتاح وانا!

لقتني غصب عني بشاركهم وإلا الجثة هتقع منهم!

ونزلنا على الســلم كنت نازل بضهـري لاني كنت آخر واحد وراهــم، هم كانوا درجتين تلاتة لكني حاســس اني

ماشي في طريق من كام سنة، وخصوصا لما حسيت بشكة في رجلي من تحت الجزمة فهزيت رجلي في حركة لا ارادية ولكن هزة رجلي خلت توازنا يختل وغصب عني اتكعبلت على ضهري ووقعت ووقعت معايا الجثة!!

لاقيت عبد الفتاح وداود بيزعقوا في وقت واحد، وسمعت من برا اصوات متداخلة بتقول

الميت وقع

يا ستار يارب

ده مش عاوز يتدفن

اعوذ بالله

ده الشاب اللي معاهم هو اللي وقعه

لا ده اتكعبل به

ادعوا واستغفروا يا جماعة!

كل ده بيتقال وانا في ملكوت تاني

اتخيل معايا انا واقع على ضهري في الرمل

حاجات جامدة تحت ضهري

ومع وقوعي سمعت صوت حاجات بتطرقع وبتتكسر تحت مني

وفوق مني واحد ميت! ايوه ميت

ميت وبرغم جسمه الهزيل إلا اني حاسس بان فوقي فيل طابق على نفسي!

كل اتصالي بالعالم الخارجي اتقطع

صمت تام

لكن سامع صوت حد بيتنفس نفس ضعيف جدًا

وحاسس بحرارة شديدة بتجتاح جسمي كله!

ودقات قلبي اشبه بطبول فيلم جومانجي اللي لسه بخاف لما بسمعها لحد دلوقتي!

مش عارف اعمل ايه ولا اتصرف ازاي!

حاسس كأن الجاثوم هو اللي فوقي

لا قادر احرك ايدي ولا اي عضو من جسمي

لا قادر انطق ولا افتح بوقي

وبردو مش فاهم سر عدم تدخل عبد الفتاح وداود لإنهاء المصيبة اللي انا فيها دي!!

بـدأت احس بحاجة غريبة جدًا بـدأت احس اني بغرق جوا الرمل جسمي بيغوص حرفيًا جواه!

في اللحظه دي بدأت اقول:

ربي اعوذ بك من الشياطين

ربي اني ظلمت نفسي

ربي نجني

لا إله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين

ظهر قدامي فجأة اخيرًا داود وعبد الفتاح وشـدوني بعد ما شالوا الجثة من عليا!!

قعدت في الارض اكح وهم حطوا الجثة على القبلة وانا عيني على العضم المتكسر اللي انا كسرته ومن خلال ضوء الكشاف شوفت العضم!

كان عضم وجماجم انا وقعت عليها وكسرتها!

خلصنـا اللي عملناه وخرجنا والكل بيبصولي الشـاب اللي وقع الجثة قبل ما يدفنها!!

- حابب اقولكم كام حاجة:

لما روحت لاقيت التهاب حاد في رجلي مكان الشكة اللي حسيت بيها في القبر وفضلت اتعالج منه ما يزيد عن اسبوع!

ولاقيت في ضهري مكان مدور عبارة عن شكل جمجمة من الجزء الاعلى منها معلم على ضهري!

بعد كام يوم قابلت داود وعبـد الفتاح ولما عاتبتهم انهم سابوني كل ده الاتنين اقسموا انه محصلش اي حاجة من ده!

وان كل اللي حصل انـي اتكعبلت ووقعت وهم جريوا عليا شالوني وانهم ولا سابوني ولا حاجة من الكلام ده!

من يومها وبقيت كل ما اروح جنازة اقف قدام القبر واقول:

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا ينور قبركم

ربنا يريح مرقدكم

ربنا يطيب ذكركم

وببركة القرآن يعلي شأنكم

جايلكم (فلان) الليلة ونسوه وفرحوه وطمنوه

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا ينور قبركم

ربنا يريح مرقدكم

ربنا يطيب ذكركم

وببركة القرآن يعلي شأنكم

جايلكم (فلان) الليلة ونسوه وفرحوه وطمنوه

استنوني في الكابوس رقم 3 في العدد الثالث من الخبايا

ودلوقتي المعاد مع

خبايا



الاختبار!

صديقة جديــدة لنادي الخبايـا.. بتحكــي وبتقول انا اتولدت بإعاقة حركية.. الحمدلله انا متقبلة نصيبي وقضاء ربنا، وبعتبر ان الاختبارات الصعبة بتكون للاشخاص اللي إيمانهم قوي.

المهم إن اهلي وانـا صغيرة بعد مازهقوا من اللف على الدكاترة عشــان اتعالج، في واحد اقنــع والدي ان المرض اللي انا فيه بســبب عمل أو جن، واني لازم اروح لحد يفك العمل اللي عليا. والدي كان زي الغريق اللي بيتعلق بقشاية وصدق الكلام. وبعدين سأل لغاية لما ناس دلته على شيخة في القاهرة اسمها (سندس) لها كرامات ومخاوية جن زي ما بيقولوا.

المهم سافرنا لها وكنا فاكرينها لوجه الله، لكن من أول جلسة خدت فلوس كتير ٤٠٠ج تقريبًا (كان مبلغ كبير وقتها)

مسكت كتاب غلافه اسود وفضلت تقرأ منه وتردد كلام مش مفهوم وبعدين قالت اني عليا سحر ومربوط في السحر خمس عقد، وعشان العقد تتفك عشان أقدر امشي لازم نعمل اللي هتقول عليه..

والدي قالها ان أي حاجة هتطلبها هو هينفذها

الشيخة سندس قالت ان عشان السحر اللي عليا يتفك لازم ابات اسبوع في الضلمة لوحدي، وادتنا زي حجاب احطه حوالين رقبتي.

رجعنا من عند الشيخة سندس، وتاني يوم والدي دخلني في اوضة وخلع منها كل لمبات الكهرباء، وقفل عليا الباب.

اول ليلة نمتها في الاوضة دي صحيت على صوت همس حد بينفخ في ودني..

فتحت عيني..

بالرغم من ان الدنيا ضلمة لكني شفت زي راجل طويل قوي لدرجة ان راسه كانت واصلة لسقف الاوضة؟ مد ايده وبدأ يلمس جسمي، وانا بصرخ لكن الصراخ مكنش بيطلع مني. غبت عن الوعي، وبعد شوية صحيت تاني لقيت نفسي مربوطة على السرير وقدامي الشيخة سندس وحواليها ناس طويلة وعينيهم حمرا..

الشيخة سندس كانت ماسكة طبق وفيه حاجة زي الحمص وكل شوية ترمي منه عليا..

قلتلها انتي بتعملي فيا ايه

مردتش وفضلت تقول (يا ابن المارد طهبون.. يا سليل قبيلة الجن الاحمر.. أبلغك بأنك طليق.. احضر كما كنت

حسيت الأحمر بعينك وراءه بيسارك.. عند حسن وبعدت خيالك)

فضلت تردد الطلاسم دة لغاية لما غبت عن الوعي تاني.

حكيت لبابا تاني يوم عن اللي حصل لكنه مصدقنيش..

واتكرر موضوع النوم في الضلمة.. كل يوم من ٦ مساءة لغاية ٦ الصبح، ومنعوني أكلم حد..

وبعد ما الاسبوع عدى، حالتي ساءت اكتر..

بقيت اسمع أصوات بالليل، وأشوف خيالات جن وعفاريت كل ما ادخل الحمام..

بقيت أخاف ابص في المراية.

ف يوم كانت الساعة ٢ بالليل، كنت نايمة في الاوضة، حلمت بواحدة ست قاعدة على طرف السرير بتاعي، وعينيها بصالي.. كانت جدتي الله يرحمها، وقالتلي: ازيك، انا جايالك علشان وحشاني وعاوزة اخدك معايا.

وفجأة تحولت وبقى شكلها مرعب، شعرها بقى مجعد، عضم وشها طلع لبره، وعينيها ابيضت تماما.

وفضلت تخنقني وانا مش قادرة اقاوم وعمالة اصرخ بس صوتي بيخرج بصعوبة، لغاية لما صحيت مفزوعة.

بعد كدا لما تعبت اكتر وبقيت اصرخ طول الوقت والدي وداني لشيخ تاني. الشيخ ده خلاني اتوضا وبعدين قرأ عليا قرآن وقالنا ان جالي مس من الجن بسبب الشيخة سندس

اتكررت زيارتي للشيخ ده لغاية لما خفيت من مس الجن، وهو بالمناسبة شيخ مشهور وكان بيجي في التلفزيون لكنه مات من كام سنة

اما بالنسبة للشيخة سندس فانا سمعت ان جيرانها لقوها ميتة في بيتها.. بس السرير اللي لقوها عليه كان محروق.

ايه اللي حصل. معرفش. بس اللي اعرفه ان ربنا منتقم جبار

●●●●●

الجسر الخشب!

صديق لنادي الخبايا بيحكي ويقول: انا طول عمري بحب اقرا عن الجن وعندي كتب كتير عن الجن والتحضير والسحر.. بصراحة انا عندي احساس ان الجن بيخاف منا زي ما احنا بنخاف منه.. متضحكوش.. بس انا فعلًا حاسس بكدا.

انا عايش في قرية ريفية من قرى مصر.. حياة بسيطة وهادية جدًا..

شباك اوضتي بيطل على جسر خشب قديم، قليل جدا لما حد بيعدي من عليه..

كنت ساعات برجع بالليل متأخر بحكم الدروس وكدا وبعدي من على الجسر ده..

قريب من الجسر كان فيه زي عشة لواحد اسمه (عبده).. الناس بتقول عليه انه مخاوي جن..

وانا بعدي على الكوخ بشوف ضوء احمر شديد، كأن في نار جوا الكوخ، واسمع صرخات عيال صغيرة جاية من بعيد، وانا وقتها مبفكرش في اي حاجة الا اني لو وقفت لحظة قدام الكوخ مش هوصل بيتي ابدًا.

جريت اقول لوالدي بصلي باستغراب وقالي ايه يا ابني انت كبرت على انك تخاف من الضلمة.

مرة معدي من هناك لقيته قاعد جنب العشة بتاعته وعمال بجيب عيدان ناشفة ويربطها ببعض بخيط..

افتكرت كلام بابا واني لازم مخفش، وبصراحة كنت عاوز اعرف ايه حكاية الراجل ده. رحت ناحيته قولتله السلام عليكم. بصلي ومردش السلام. وسألني: عاوز حاجة؟

اتكلمت معاه والكلام جاب بعضه وفهمته اني عاوز اعمل عمل لواحد صاحبي بكرهه في المدرسة

طبعا انا كنت بحاول اكذب عليه عشان نفسي اعرف هو مخاوي ولا لا

عبده طلب مني شوية طلبات وطلب مني اجيب (اثر) من صاحبي. منديل او فانلة او حاجة بيلبسها

تاني يوم خدت منديل بتاع واحد صاحبي من غير ما يعرف ورحت لعبده واديته له

قالي تعالى معايا

مشيت مع عبده ورحنا لاخر شارع في المقابر (المقابر عندنا مقسمة لطرق وشوارع بالمناسبة)

وصلنا عند قبر مفتوح وبعدين عبده جاب حاجة ميتة (تقريبًا قطة) وربط فيها المنديل بتاع صاحبي بتلات عقدات، وقالي انا هربطه ليك بتلات عقد عشان كل لما يفك عقدة تبقى عقدة تانية. وضحك ضحكة خبيثة، وطلب مني ادخل جوه القبر واحفر فيه حفرة وادفن الحاجة

حبيت ارفض لقيت عينيه برقت وقالي ادخل

وفعلا دخلت ودفنت الحاجة وخرجت.

طول الليل بعد كدا فضلت افكر في اللي عملته. تاني يوم لقيت صاحبي اللي عملتله العمل مجاش.. ولمدة اسبوع فضل غايب وكل ما اتصل عليه ميردش

خدت نفسي ورحتله.. قابلت والده اللي قالي ان صاحبي عيان. حاولت استدرجه في الكلام، المهم فهمت انه عليه مس من الجن وانه دايمًا يدخل الحمام ويفضل نايم فيه ومش عاوز يخرج منه وبيفضل يصرخ طول الليل ويتكلم باصوات غريبة.. وانهم جابوله شيوخ عشان يفكوا اللي عليه لكن ميعرفوش.

مشيت وانا مصدوم.

انا السبب في اللي حصل لصاحبي. رحت لعبده اللي عمله العمل وطلبت منه يفكه

فضل يضحك كتير وبيصلي وميتكلمش

عرضت عليه فلوس لكن رفض فهددته انه هقول لاهل
صاحبي. تقريبًا هو خاف فقالي طيب روح وهو هيتصرف

المهم بعد كام يوم عبده مات..

معرفش سبب موته او ايه اللي حصله بالضبط. بس من
كتر ما الناس كانت بتكرهه وخايفة منه رفضت تدفنه لغاية
لما الحكومة جت شالت جثته ودفنوه.

وبالنسبة لصاحبي هو خف وبقى تمام

بعد كدا كنت كل لما اعدي من قدام بيت عبده كنت
بشوف جواه ظل اسود طويل.. وساعات كنت بشوفه بيمشي
ورايا لحد البيت، واقعد اجري لحد ما يختفي

انا حاسس انه بيطاردني وعاوز ياذيني

انا دلوقتي بقيت ملتزم وبصلي وبقرأ قرآن كتير وحرقت
كل كتب السحر والجن اللي كانت عندي

●●●●●

زملاء ولكن غرباء !

(صديقة لنادي الخبايا) بتقول انا كنت شاهدة على
موقف حصل مع واحدة قريبتي بتشتغل دكتورة في
الجامعة..

كانت مسافرة في رحلة دراسية تبع الكلية للواحات وكان
معاها طلبة ولاد وبنات..

كان عدد الطلبة كبير على الفندق اللي نزلوا فيه،
فاضطرت إدارة الفندق انهم يفتحوا للبنات جناح لوحدهم..

واصبحت البنات في مبنى والولاد في مبنى تاني..

قريبتي طلبت من دكتورة زميلتها معاها في الاوضة تقعد
مع الطلبة لغاية ما يطلعوا اوضهم وتتأكد من ده، وهي
هتطلع اوضتها ترتاح..

المهم دخلت الحمام وراحت تاخد شاور. وقفت تحت
الدش، راحت الحنفيات كلها (سخن وبارد) اتفتحت
لوحدها..

صوت راحت فقلتها، ورجعت للدش تاني..

الحنفيات مرة تانية راحت اتفتحت وسمعت صوت زي ضحك عيال بيلعبوا،

خافت وخرجت بسرعة.

الصوت راحت والحنفيات كلها اتقفلت لوحدها.

راحت قريبتي تصلي ولسه هتبدأ في الصلاة سمعت تاني ضحك الاطفال وصوت حنفيات الحمام بتتفتح وصوت لعبه بيضرب في بلاط الحمام

فضلت قريبتي تقرأ قرآن لغاية لما كل حاجة هديت وبطلت.

الامور بعد كدا مشيت عادية جدا..

تاني يوم وتالت يوم

رابع يوم بقى على الساعة ١٠ ونص سمعت بنت بتصرخ بهستيريا.

لبست الروب وجريت بسرعة على مصدر الصوت لقتها طالبة معاهم عمالة تصوت وتقول عايزة ماما ودوني لماما

قريبتي حاولت على اد ما تقدر تهديها وبعدين سألتها ايه اللي حصل؟

قالت لها: انها كانت بتكلم خطيبها ولقيت الباب بيخبط ف افتكرت ان اللي بيخبط زميلتها اللي معاها في الاوضة، وطلبت منها تدخل، لكن محدش دخل، والباب خبط تاني.

قالتلها ادخلي بلاش هزار..

محدش دخل برضة فقفلت مع خطيبها وقالتله هقوم

اشوف فيه ايه. قامت فتحت الباب ملقيتش حد، بتلف وبتبص على الشباك اللي كان وراها، لقت ايدين وصوابع طويلة جدًا بتطلع من وراها وبتهجم عليها.. فصرخت وفضلت تعيط.

قريبتي لما سمعت الكلام ده قامت وراحت فتحت الشباك تشوف اذا كان ممكن يكون حد عامل فيها مقلب او كده. لقت ان وراء الشباك نخل طويل جدا، يعني صعب جدا ان حد يقدر يتسلقه.

البنات بدأت تتجرأ وتحكي كل واحدة منهم عن موقف غريب حصل ليها من ساعة ما جم الفندق ده..

واحدة منهم حكت انها طلعت الهدوم على السرير، وبعدين رصتها في الدولاب. نزلت وطلعت لقت الهدوم على السرير التاني بتاع زميلتها، وبعد كدا شافت خيال شخص طويل جدا واقف قدام الشباك.

فريني طلبت من البنات انهم يتجمعوا في اوضة واحدة وبعدين فرشوا كلهم على الارض وناموا سوا..

طول الليل فضلوا يسمعوا ضحك اطفال، ويسمعوا صوت حد عمال يجري لكن مش شايفينه..

ولما طلع النهار جمعوا شنطهم وسابوا الفندق

وهما راجعين في الطريق عرفوا من واحد سواق ان المبنى اللي هما فيه ده كان مقفول عشان كان فيه ناس عايزين يفتحوا مقبرة، وبعدين دبحوا فيه طفل صغير عشان يفكوا رصد الجن اللي عليه

●●●●●

العتبه المشئومه !

صديقة اخرى لنادي الخبايا بتقول انا (ل. م) عمري ٢٩ سنة من القاهرة.

لما كان سني ١٣ سنة كنت دايما بحلم اني قاعدة في شقتنا ومعايا اخويا وبابا.. والباب بتاع الشقة عمال يخبط جامد.. ومفيش حد راضي يقوم يفتح الباب.. وافضل اقولهم افتحوا الباب، يبصوا ليا وميتكلموش خالص..

وبعدين بلاقي الباب بيتفتح لوحده ويدخل راجل شكله وحش جدا، ملامحه مخيفة..

بيمشي جوه الشقة كأنه واحد منا وعارفها كويس.. وبعدين بيقرب مني، ويحاول انه يمسكني..

كنت وانا في الحلم بصرخ في بابا واخويا عشان يبصوا وينقذوني.. لكن ماحدش كان بيتنبه لي خالص..

ويخلص الحلم اني بصحى مفزوعة وافضل اعيط..

حكيت لبابا في الاول فقالي ان ده كابوس..

لكنه اتكرر بعد كدا معايا كتير، لغاية لما بابا حس ان في حاجة مش مظبوطة ومش قادرين نفهمها..

ماما راحت لصاحبة البيت الحاجة (فريدة) وحكتلها اللي بشوفه..

الحاجة فريدة قالت انها متعرفش حاجة وان اول مرة حد بيشتكي من الشقة.. وبعدين قالت لماما انها تقدر تجيبلنا شيخ يشوف الموضوع ده بس بعد يومين..

وفعلا بعد يومين بالظبط، وحوالي الساعة ١١ بالليل جه الشيخ.. هو جه متأخر عشان منعملش شوشرة على البيت والسكان.

الشيخ مكنش زي ما توقعت كبير في السن وله دقن، بالعكس كان انسان عادي جدا، لابس بنطلون جينز وقميص، بس عينيه كان لونها غريب..

المهم قعد معايا، وحكيتله اللي بشوفه..

قالي ماشي.. وبص لبابا وقاله: هنحتاج نعمل جلسة، وهدخل اوضة ضلمة، وعايز الشقة كلها تضلم بس نور بسيط، ومحتاج صينية مدورة ومفتاح.

جبناله كل اللي طلبه وجهزنا المكان زي ما هو عاوز..

الشيخ طلع قلم، ورسم مربع وجواه مربعات صغيرة وفيها حروف او ارقام، ماكنتش قادرة احدد..

وبعدين دخل الاوضة بتاعتي وقال لما الباب يخبط تدخلي يا نسمة مع اخوكي وباباكي..

وفعلا دخل وبعد عشر دقايق تقريبا، سمعنا خبط على باب الاوضة فدخلنا..

الاوضة مضلمة ومفيش الا نور شمعة صغيرة جدا. الشيخ كان قاعد على الكنبة والصينية قدامه وفيها المفتاح، فضل يقول كلام مش مفهوم، والمفتاح كان بيتشال ويتحط

في الصينية، وبعدها الصينية لفت بسرعة واترمت قدام رجلي. انا اتخضيت وصرخت وطلعت جري بره..

بعد شوية خرج ورايا الشيخ وقال: خير يا جماعة هي كانت مأذية من جن بسبب انها بتفتح مايه سخنة في الحمام كتير، واذت جن وكان عايز يمسها..

بعدين الشيخ طلع ورقة من جيبه ملفوفة زي الحجاب وحواليها خيط اسود مليان عقد، واداها لماما وقالها تحطها ٣ ليالي تحت المخدة بتاعتي اللي بنام عليها.

وفعلا ماما عملت كدا والحمدلله من يومها وبقيت بخير.

*****

من داخل الحيطان !

(و)من اصدقاء نادي الخبايا بتحكي وبتقول انا كنت ساكنة في مدينة جامعية، وفي يوم كنت سهرانة لقبل الفجر، وصحابي كلهم نايمين، سمعت اصوات غريبة زي مايكون حد بيحفر ف الحيطة بضوافره، والسقف زي مايكون هيقع..

للعلم انا اوضتي في الدور التالت، ومع ذلك محدش من اصحابي حس بحاجة..

بعد شوية سمعت صوت كلب بينبح بصوت عالي وغريب، جاي من البلكونة اللي كان بابها مقفول.. شفت اكرة البلكونة بتتحرك كأن في حاجة عاوزة تدخل عندي..

جسمي كان متخشب ومقدرتش انطق ومقدرتش انادي حد.. وبصعوبة كبيرة قدرت احرك ايدي، واشغل قرآن على التليفون..

كنت خايفة اووي.. وفضلت ادعي ربنا واستغفر كتير.. وبعدين كل شيء هدي وجسمي رجع لحالته وقمت من على السرير..

صحبت اصحابي وحكيت لهم على اللي حصل، بس طبعا محدش صدقني وافتكروني بخرف او بحلم..

واحدة معايا في الجامعة قالت ان ممكن ده يكون هو الجاثوم.. سألتها ايه هو الجاثوم؟ قالت انه نوع من انواع الجن خبيث، وطلبت مني اتوضأ واقرأ اذكار المساء قبل ما انام.

رجعت وانا عمالة افكر في كلامها.. وبصراحة معملتش حاجة من اللي قالت عليها..

بعد كدا الموقف اللي حصل معايا اتكرر مع زميلاتي في السكن هما كمان..

كل يوم كانت بنت من اصحابي تحكي انها شافت حلم بشع، او حست بضوافر طويلة على كتفها..

بدأنا نصدق ان في حاجة غريبة في الاوضة دي..

مرة كنت سهرانة بذاكر حسيت ان شيء بيشد شعري، وكل الكتب بتاعتي وبتاعت زميلاتي بقت تطير وتقع على الارض، والسقف بدأت تنزل منه نقط ميه لونها اسود.

خلال الوقت ده عرفت ان الاوضة بتاعتنا فوقها مباشرة اوضة محدش ساكن فيها..

خدت نفسي انا واصحابي وطلعنا فوق نشوف ايه حكاية الاوضة اللي فوقنا دي..

اكتشفنا ان الاوضة دي مقفولة لان كانت بنت من كام سنة ساكنة فيها ودايما اصحابها بيعايروها لانها كانت بتعرج.. البنت بسبب كلام البنات انتحرت.. ويقال ان قرينها لسه موجود مكان ما انتحرت، عشان كدا قفلوا الاوضة بتاعتها.

طلبنا طبعا اننا نغير الاوضة من الادارة، ووافقوا.. والاوضة اتقفلت ومحدش كان راضي يسكن فيها هي كمان.

ارجوكم.. خلوا بالكم من كلامكم.. الكلمة كالسهم القاتل، إن خرجت لا تعود.

•••••

آثار باقيه !

خبية جديدة صاحبتها بتحكي وبتقول:

عندنا في الشـــارع زمان خالص، بنت كانت عايشـــة مع ابوها ومرات ابوها، ومرات ابوهـــا مكنتش بتحبها، وكانت بتغير منها، وتعاملها وحش جدا، ودائما ابوها يضربها بسببها.

قامت البنت دخلت الحمام، وولعت في نفســها، ودخلوا بطفوهـــا، حطـــوا عليها بطاطيـــن وملايات، لكـــن برضه ملحقوش والبنت ماتت

بعد موت البنـــت بفترة طلعوا الملايات والبطاطين على الســـطوح، فكان اي حد يطلع على الســـطح بيسمع صريخ البنت ويسمعها بتقول: هي الســـبب.

لكن مكانش بشوف شبح لبنت ولا حاجة

جت مرات الاب وخدت كل هـــدوم البنت والبطاطين بتاعتها ورمتها في الشارع.

انا كنت معدية فقلت اخد الهدوم واديها لاي حد مسكين زي صدقة على روح البنت اللي ماتت..

يومها بالليل لما دخلت انام سمعت اصوات غريبة جدا جاية من الشارع من تحت شباك اوضتي.. مبقتش قادرة أميز هي دي اصوات ايه بالظبط.. انسان ولا حيوان ولا جن..

معرفتش انام بسبب الاصوات دي..

فتحت الشباك ابص فيه ايه..

شفت زي حاجة واقفة في العتمة وكأنها بتبص عليا..

خفت وقفلت الشـــباك ورجعت احاول انام، حسيت ان في حد بيمسكني من رقبتي وبيضغط عليها بقوة..

ناديت على ماما اللي جت مرعوبة ونامت جنبي..

وفجأة سمعنا صراخ كتير جاي من الاوضة اللي انا حاطة فيها حاجة البنت..

بابا لم كل الهدوم ونزل حطها بره الشقة على السلم..

بعد شوية سمعنا صوت خبط جامد على باب بيتنا.. بابا فتح البـــاب ملقاش حد. موضوع الخبـــط ده اتكرر ٣ او ٤ مرات.. وبعدين وقف لما شغلنا قرآن في البيت.

تاني يوم تخلصت من عدوة البت ومتكررش الموقف
تاني.

وعدت الأيام..

كل فترة كنا نسمع صراخ جامد وصويت جاي من فوق السطوح.. وساعات كنا نشوف حاجة زي نار مولعة..

بس الموضوع متهاش..

مرات ابو البنت كانت طالعة في يوم السطوح، البنت دي أو قرينها أو عفريتها ظهرلها وفضلت تصرخ في وشها وتقولها هموتك انت السبب..

فضلت تصرخ لغاية لما اغمى عليها..

بعد كدا مرات الأب كانت بتقول ان عفريت البنت بقى يظهرلها في كل مكان وتيجي في احلامها تمسك في رقبتها وتخنقها..

بس الناس مصدقتهاش خالص، وفضلت على الحالة دي في كل حتة تروحها تشوف روحها، لحد ما عرفنا انها اتجننت.

*****

ذات الرداء الأسود!

صديق من اصدقاء نادي الخبايا بيقول انه ساكن في بيت ورثه عن والده..

كان جيرانهم ناس طيبين، وكل واحد في حاله..

بس وسط الجيران الطيبين دول كانت في واحدة ست الناس كلها بتخاف منها..

هي عايشة في البيت بتاعها لوحدها وملهاش اختلاط مع حد..

كانت كبيرة في السن، وبتلبس دايما ملابس سوداء.

حاتم بيقول انه ساعات كان بيشوفها بالليل، طالعة فوق سطح بيتها، وبتفضل تدور حوالين نفسها، وتتمتم بكلام مش مفهوم.

كان في اشاعة بتقول ان الست دي مخاوية جن، أو انها بتعمل أعمال سفلية.

مرة حاتم كان في المقابر ورايح يزور قبر جده وهو هناك بيقول انه شاف الست دي لابسة اسود في اسود وعمالة

تحفر جنب تربة وبعدين حطت في الحفرة دي حاجة ملفوفة في حتة قماش عليها بقع زي بقع الدم..

استنيت لما الست دي مشيت وبعدين رحت اشوف هي دفنت ايه..

حفرت في نفس المكان..

طلعت القماشة وفضيت اللي فيها.. كان موجود حاجة مرعبة.. عبارة عن جنين ميت وكانت بطنه مفتوحة ومحشي فيها ورق مكتوب عليه حاجات زي طلاسم جن أو عفاريت

انا خفت جدا ومن خوفي ولخبطتي رميت الحاجة على الارض وجريت..

رجعت البيت وقررت احكي لوالدي وللجيران على اللي حصل..

المهم دخلت انام واستريح شوية.. وبعدين صحيت على صوت حد موجود معايا في الاوضة..

بفتح عيني لقيت خيال اسود كبير وملامحه مش واضحة..

اول ما شوفته قعدت أقول بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بكلمات الله التامات. اعوذ بكلمات الله التامات

لقيت الشيء بيجري بسرعة، وكان حجمه بيصغر لغاية لما اختفى.

نفس الليلة سمعت صرخة عالية خارجة من بيت الست دي، الصرخة كانت كأن ناس كثير بتصرخ في وقت واحد..

وبعد مدة مبقاش حد يسمع حاجة أو يشوف الست دي..

محدش حط في باله.. كل واحد مشغول في حياته وهمومه.. بس بعد مدة الناس بدأت تشم ريحة وحشة طالعة من بيتها، وكل يوم كانت الريحة بتزيد..

الناس راحت خبطت، وفضلت تنادي عليها لكن مفيش رد، اتصلنا بالشرطة اللي جت وكسرت الباب.

بمجرد ما الباب اتكسر الريحة الوحشة اتضاعفت، ولما دخلنا البيت من جوه كان ضلمة قوي، ومليان تراب، والحيطان عليها زي خرابيش، وكان في ريش اسود على الارض..

الست مكنش ليها اثر..

دخلنا اوضة النوم ندور عليها، سريرها كان فاضي، بس المرتبة بتاعتها كانت كأنها محروقة أو شايطة.

دورنا في الارض لغاية لما وصلنا الحمام، جوه الحمام
شفنا حاجة غريبة، لقينا قصاقيص ورق مكتوب عليه زي
قرآن بس ايات مقلوبة.. ولقينا الست أو الهيكل العظمي
بتاعها نصه جوه الحيطة ونصه بره. في ناس افتكرت ان في
حد قتلها ودفنها جوه الحيطة لكن المشهد مكنش كدا..
المشهد كان كأن في شيء ساحبها جوه الحيطة، ونصها
داخل جواها ونصها التاني بره..

كمان ايديها كانت ممدودة لقدام، كأنها كانت بتستغيث
أو بتحاول تنقذ نفسها.

بعد كدا لقينا كتب كتير عن السحر وتحضير الجن في بيتها..

وطلعت إشاعة انها كانت بتحضر جن في الحمام، وإن
الجن اللي حضرته سحبها معاه..

الله اعلم الحقيقة فين..

بس الست دي ماتت موتة بشعة جدا..

ربنا يحفظنا وينجينا

*****

لا تفتحي لها الباب !

خبية لصديقة من مصر بتحكى وبتقول، اتنقلت لشقة
جديدة وفي يوم سمعت صوت عياط من الشباك عندي،
طلعت لاقيت طفلة صغيرة في البيت اللي في وشي،
طلعتلها قولتلها خير يا بنتي بتعيطي ليه.

مردتش عليا وبتبصلي وبتعيط جامد، فضلت اسألها:
طب مالك محتاجة حاجة، مش بترد عليا والعياط عمال
يزيد واكلمها متردش.

فجأة مرة واحدة قالتلي: عاوزة حد يفتحلي الباب.
قولتلها: انا معنديش حد معايا دلوقتي، فين مامتك أو
باباكي.

لقيتها بصيتلي ومردتش.

ساعتها ابني عيط دخلت اشوفه

سكته وشلته على كتفي ورجعت للبنت ملقتهاش، ولا
لاقيت اثر لها، ولا صوت طالع من الشقة.

لـــه جاية ادخل تاني لقيتها ظهرت من الشباك وعمالة تصلي وتشــاور اني افتحلها. ابني وهــو على كتفي فضل يصرخ ويعيط بطريقة هيسترية..

دخلت جوه اسكته هدي وسكت.

لما جوزي جه فبحكيله بصلي باستغراب، وقالي الشقة دي مش مسكونة، ومحدش عايش فيها من سنين وفاضية.

قولتله: ازاي ده انا كلمتها ومتأكدة من اللي شوفته

راح يسأل راجل كبير جارنا في الشارع على الشقة دي.

قاله: الشقة فاضية من زمان، كان ساكن فيها راجل ومراته وبنتهم، ومرة خرجوا من الشــقة وسابوها لوحدها، رجعوا لقوها فتحت غاز البوتجاز وماتت مخنوقة، فســابوا الشقة، وكــذا حد قال بعد كدا انه شــافها واقفة في الشــباك تعيط وتطلب حد يفتحلها البــاب، محدش عارف دا روحها ولا جن بيظهر للناس.

لما عرفت كدا انا خفت جدا وطلبت من جوزي نســيب الشقة لكن للاسف كان صعب نلاقي سكن بسرعة

بعد كام يوم كنت داخلة الحمام اغســل وشــي.. فجأة النور انقطع عليا..

مشيت في العتمه ناحية الباب لغاية لما وصلتله!.. جيت افتحه كان كأنه مقفول من بره..

وســمعت صوت حــد بيعيط جنبي فــي الحمام.. كان صوت طفلة..

فجأة النور رجع.. شفت نفس البنت اللي هي المفروض ماتت وقاعدة على أرض الحمام وبتبصلي..

كان في ايديها زي عروســة صغيرة وماسكاها في ايديها وعمالة تمشط في شعرها..

صوت المشط والبنت عمالة تمشط بيه كان عالي قوي.. كان عامل زي صوت قماش بيتقطع.

البنت قالتلي: تعالي العبي معايا

فضلت لمدة متجمدة في مكانــي.. والبنت مش راضية تنزل عينيها عني

من ناحية تانية بدأت اســمع صوت ابني بيعيط. انا كنت سيبه نايم على سريره واكيد صحي

حاولت افتح الباب وانا بعيط من الخوف

صوت البنت كان عمال بتردد: تعالي العبي معايا. العبي معايا

وفجأة الباب اتفتح وجريت بســرعة على اوضة ابني.. لقيته واقع على الارض بيعيط..

الغريب اني لقيت جنبه العروسة اللي كانت البنت بتلعب بيها

لما جه جوزي جبنا واحد قرينــا وبيفهم في الحاجات دي. حرقنا العروسة وقرأ قرآن في الشقة وطلب مني اغسل كل الارض بمية وملــح، وولعنا بخور جــاي من المدينة المنورة وبعدها البنت مبقتش تظهرلي تاني

*****

فاصل من خباياكم وهنرجع لها تاني

والآن مع



خبايا المشاهير:

إحصائية صدرت مؤخرًا عن مركز الدراسات الاجتماعية والجنائية، ان النـــاس اللي بتروح للدجالين بينفقوا أكثر من مليار جنية سنويًا على أعمال السحر والدجل رغبة منهم في جلب الحظ أو العمل او الإنجاب أو حل المشاكل الأسرية أو شــفاء أحد المرضى. وأشـــار المركز إلـــى أن ٥٠٪ من النساء المصريات مؤمنات بقدرة السحر على حل مشاكلهن الزوجية والحياتية.

وأكدت الإحصاءات أن عدد العاملين بهذه المهنة يصل إلى ٣٥٠ ألف مشعوذ ومشعوذة، ويستفيد من ورائهم عدد آخر من المهن زي «العطارين».

مطربة قديمة كان صوتها كان مليء بالسعادة والفرحة، حياتها لم تكن بالسعادة التي ظهرت في صوتها، بل كان الحزن هو المسيطر على حياتها

كانت مثالًا للشـــخص الذي يدير لـــه الزمن ظهره كلما
اقتربت من النجومية

بعد رحيل زوجها اصابها اكتئاب حاد وتدهورت احوالها
الفنية

كانت ترفض الحياة تمامًا

وفي اليوم الاربعيـن لوفاة الزوج طرقـــت بابها احدى
العرافات واخبرتها انها اتت لها برسالة من المبروك الحاكم
، واقنعتها بمرور الازمات بقـوة المبروك الحاكم وقدراته
الخارقة، وللأسـف ادمنت الفنانة اقترابها من عالم الدجل
مع هذا المبروك ، واصبح لا يغادر منزلها واصبحت تجري
جلسـات لزملاءها من الوسط الفني لتحضير الجن ولجلب
الادوار الفنية

إلى أن أصر المبروك عليها في إحدى الجلســات بعدما
صارحته انها تشعر انها من سيء لاسوأ أن تتناول «الزئبق
الأحمر» للمداواة من أمراضها واحزانها وانها بسببه ستعود
للساحة الفنية بقوة

اقتنعت الفنانة المسكينة وقامت بتجهيز نفسها لما يسمى
ب«ليلة العرس الاحمر» وفيها تقوم بالاستحمام بدم حيوان
مذبوح حديثًا وتترك الدماء على جسـدها ليلة كاملة إلى ان
تشم رائحة العفن، تضيء شمعة وتدخل بها الحمام وتضع
جزء من ثوبها الملطخ بالدم على طرف الشـمعة.... نظرًا
لأن الجـان له علاقـة قوية في حضوره مع الـدم والنار ثم
تتناول الزئبق الاحمر على سـبعة رشـفات وبين كل رشفة
واخرى تقول:

بحق الزئبق الاحمر الروحاني

﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

وتناولت فيهـا الزئبق الاحمر المزعـوم والذي دفعت
انذاك مليون جنية للدجال ثمنًا له

عُثر عليها اليوم التالي جثة هامدة!

وراحت المسكينة ضحية للدجل والكذب
ضحية الزئبق الاحمر.

*****


مكتبة

كتاب الموتى !

بتحكي صديقة نادي الخبايا وبتقول اكتر موقف مرعب حصل لها لما اشتريت كتاب خاص بتحضير ملوك الجن..

انا في الحقيقة بحب الرعب وبحب اقرأ كتب الجن والعفاريت، ودايما نفسي يحصلي حاجة فيها مغامرة زي الافلام..

الكتاب اشتريته من فرشة كتب ع الرصيف..

مكنش مكتوب على الكتاب اسم المؤلف وده بصراحة شيء لفت نظري..

خدت الكتاب ورجعت البيت وخبيته في هدومي لان ماما دايما تزعق لما تشوفني جايبة كتب عن الجن..

الوقت كان متاخر وكنت تعبانة وعاوزة انام لكن ماما صممت ان لازم اتعشى قبل ما انام..

اتعشيت ودخلت الحمام وانا في ايدي الكتاب..

غسلت وشي وبعدين فتحت الكتاب اقرأ فيه.. ومن غير ما اشعر نمت وانا في الحمام والكتاب في ايدي..

صحيت شفت ضل اسود طويل من اول الارض لغاية السقف واقف في ركن الحمام.. مكنش له أي ملامح، ولكن كان عندي احساس انه باصصلي..

وفجأة لقيته اختفى..

بص في مراية الحمام شفت نفسي واقفة وعيني الاتنين كانهم مش موجودين، مكانهم فجوة سودا، ونازل منهم كميه دم مغطية وشي، والضل الاسود ده كان واقف ورايا و انا قدام المراية..

جريت بسرعة على اوضتي وسبت الكتاب مرمي على ارض الحمام..

بعد شوية افتكرت الكتاب. قلت اروح اجيبه قبل ما ماما تاخد بالها..

رجعت تاني الحمام وانا عماله اصبر نفسي واقول اكيد

دي اوهام بسبب اني مرهقة..

فتحت الحمام لقيت الكتاب مرمي في الركن بالرغم من

اني متأكدة انه مكنش هنا..

وطيت اخد الكتاب ولسه برفع وشي شفت قدامي طفل

صغير، بشرته بيضا، وشعره كله ابيض، حتى حواجبه كانت

بيضاء

الطفل كان قاعد على ارض الحمام وبيصلي..

كان في ايديه رغيف عيش وعمال يقطع فيه ويرميه على

ارض الحمام..

انا فضلت ابصله وانسا بترعش. الطفل قالي: تعالي كلي

معايا.

صرخت بعلو صوتي واغمى عليا..

لما فقت لقيت نفسي على السرير وعرفت من ماما انهم

لقوني مغمى عليا في الحمام..

بمرور الايام بدأت احس بوجود اشخاص حواليا مش

شيفاهم.. بقيت كل لما اسمع صوت القرآن احس ان حد

بيضربني على ضهري وبطني..

ماما قالت انها حرقت الكتاب لكن للاسف ده مجبش

نتيجة..

بدأت اشوف الطفل اللي شفته في الحمام بيظهرلي في

الاحلام.. كان بفضل يقول كلام مش مفهوم كأنه بيقرأ عليا

لعنة..

بابا وداني لواحد شيخ بيقولوا انه بيعرف في الحاجات

دي.. الشيخ فضل يمسح فوق راسي ويقول ادعية، واعطانا

بخور وطلب منا نولعه في بيتنا بعد صلاة يوم الجمعة..

عملنا كدا لكن في نفس اليوم بالليل حلمت بالطفل مرة

تانية لكن شكله كان مختلف.. ودانه كانت كبيرة وكف ايده

بتلات صوابع بس مش خمسه..

وبعدين قرب ناحيتي ومد ايده على دماغي وملس عليها وخد خصلة من شعري..

بدوب صحيت من النوم وجريت على اوضة ماما نمت معاها من الخوف..

انا مش عارفة انـا هفضل كدا لغاية امتـى. انا بندم اني اتمنيت اني في يوم من الأيام أعيش مغامرة مع الجن..

الحقيقة اصعب من اللي بتسمعوه..

الجن مش للهزار..

ادعولي ان ربنا يبعدهم عني، وخلوا بالكوا من امنياتكم لانها ممكن تتحقق..

زي ما اتحققتلي.. وشفتهم.. وقابلتهم.

*****

سوق الجمعة !

صديق نادي الخبايا بيحكي لنا عن خبيته وبيقول حصلت من حوالي كام شهر في فصل الشتاء..

انا من اسـرة دخلها المادي متوسـط. لي ٤ اخوات. ٢ صبيان وبنتين..

كان والدي متعود يروح سـوق اسمه سوق الجمعة وده بيتباع فيه كل حاجة ممكن اي حد يتخيلها وأغلبها حاجات قديمة مستعملة..

مرة والدي راح هناك واشـترى بطانية مستعمله.. كانت بطانية تقيلة وشكلها فخم جدا..

اخويا الكبيـر كان اول واحد يتغطى بيهـا.. قام يصرخ بالليـل ويقولهم فى حد عمال يضرب فيا ويقطع جسـمي بسكينة..

وبعد لما هـدي وفهم أنـه كابوس رجع نـام واتغطى بالبطانية تاني..

لكنه قام للمــرة التانية على نفــس الكابوس، بس لقينا

خرابيش على جسمه زي خرابيش القطط..

نفس الليلة دي كلنا شـفنا خيالات في الشــقه بتتحرك،

واصوات ناس غريبة بتكلم جاية من الحمام، وأنوار الشقة

كانت بتولع وتطفي لوحدها..

كلنــا قولنــا ان البطانيــة وراها حاجة.. بــس بصراحة

استخسرنا نرميها..

ماما تاني يــوم غســلتها كويس وحطتها في الشــمس

تنشف..

بالليل انا اتغطيت بيها..

صحيــت في نص الليــل على صوت حــد بيهمس في

ودنــي.. بفتح عيني لقيت حد نايم جنبي بينزف من كل حتة

في جسمه، وجسمه متجبس وملفوف عليه الشاش..

الأنوار كلها انطفت والشقة بقت ضلمة زي القبور..

فعدت انادي على اي حد من خوفي..

كنت بترعــش ومش عارف اتلم على نفســي.. وبدأت

اسمع صفير مستمر في ودني وصوت زي عربيات الاسعاف

وصوت ناس عمالة تصرخ..

النور رجع ومكنش فيه حاجة حواليا.. ببص على ايدي

لقيت خدوش زي اللي كانت على جسم اخويا الكبير..

انا دلوقتي متأكد ان البطانية هي السبب..

شلت البطانية ورحت رميتها بره الشقة قدام الباب..

بعد شــوية سمعت صوت خبط جامد على باب الشقة..

بابا وماما واخواتي صحوا..

حكيتلهم كل اللي حصل..

بابا قــال كويس اللي انت عملته. محــدش يفتح الباب

خلاص غير لما النهار يطلع..

الليلة دي كانت ليلة من الجحيم..

بعد شوية سمعنا صوت كلاب عمالة تنبح بصوت عالي

وغريب كأنها بتتألم..

صوت الكلاب راح وسمعنا بعده صوت صريخ جامد وصويت جاي من وراء الباب اللي بقى يتهز ويتحرك كأن في شيء عاوز يدخل.

فضلنا على هذا الوضع لغاية اذان الفجر..

تاني يوم رحت مع بابا للراجل اللي اشترى منه البطانية.

الراجل قالنا ان البطانية دي بيتغطى بيها راجل عجوز عايش لوحده، وولاده مكنوش بيزوروه خالص. وان الراجل ده مات وهو متغطي بالبطانية، وفضلت جثته على السرير لمدة ٥ ايام من غير ما حد يعرف لغاية لما ريحته طلعت.

بابا مرضاش يرجع البطانية للراجل وقال انه هيحرقها عشان محدش يتأذي منها.

بس بيني وبينكم كل ما اتخيل ان الانسان يموت لوحده من غير ما حد يكون جنبه، وتفضل جثته كام يوم، احس ان ده اكتر شيء مرعب. وبدعي ربنا انه ينجينا من النهايات دي ويحفظنا ويحفظ احبابنا.

*****

الخالة العجوز !

والى خبية اخرى راويها بيحكي صديق نادي الخبايا شريف وبيقول وانا صغير كنت في زيارة لخالتي.. خالتي ست عجوزة متجوزتش، وساكنة في قرية من قرى الصعيد وزي ما عرفت بعد كدا لما كبرت هي كانت بتشتغل مغسلة اموات..

وصلنا بيت خالتي حوالي العصر.. فضلنا قاعدين معاها ونستمتع بجو الريف الجميل..

احنا وقتها كنا في فصل الشتا والجو بدأ يبرد والليل يدخل..

ماما دخلت المطبخ تجهز العشا وقعدت انا في الصالة قدام التليفزيون..

فجأة سمعت خبط جامد على الباب..

الخبط كان عبارة عن ٣ خبطات وراء بعض وبعدين سكوت وبعدين ٣ تانين وهكذا.

قمت افتح الباب تكس قبل ما اوصل خالتي وقفتني

وقالت:

- خليك مكانك اوعى ترد أو تفتح الباب

بصيتلها لقيت وشها اصفر..

وفي نفس الوقت الخبط وقف..

بابا سأل خالتي عن السبب فقالتله: اصلهم بيحبوا يجوا

يزوروني

بابا قالها مين دول؟

ابتسمت ابتسامة خفيفة وقالت:

- أهل القبور.. الاموات

الكلمة سمعتها وجسمي قشعر

بعد العشا دخلت انام..

صحيت على صوت خبط على شباك اوضتي.. كان

نفس الخبط.. ٣ خبطات وبعدين صمت.. ٣ خبطات

وبعدين صمت

افتكرت تحذير خالتي: اوعى ترد أو تفتح الباب

الفضول غلبني وقلت:

- مين؟

سمعت صوت حد بيرتعش من البرد:

- انا يا شريف افتح

ده كان صوت اختي.. ايوه اختي. بس اختي اتوفت السنة

اللي فاتت، غرقت في البحر

افتكرت كلام خالتي عن الاموات وانهم بيجوا يزوروها

الخبط رجع على شباك اوضتي وصوت اختي بيقول:

- افتح يا شريف انا بردانة

مديت ايدي عشان افتح الشباك. وفي اخر لحظة

اتراجعت عن قراري..

دي مش اختي.. دي اكيد حاجة متلبسة على هيئتها

الصوت رجع يقول:

- افتح ارجوك

وسمعتها بتعيط

مقدرتش امســك نفســي اكتر من كدا وفتحت جزء من الشباك..

فجأة شــفت ايد ســودا ضخمة بتعدي من فتحة الشباك وبتدخل جوه..

صرخت وجريت جري على اوضة بابا وماما..

خالتي صحيت وحكيتلها على اللي حصل..

بصتبلي بعتاب ولوم وقالت: مش انا حذرتك

حاولت اعتذرلها وابرر اللي عملته..

خالتي جابت الراديو وفتحتــه على إذاعة القرآن الكريم وفضلت مشغلاه لغاية لما النهار طلع..

كنا خــلاص خلصنا زيارتنا لها.. واحنــا مروحين ادتنا صابون.. كان صابون واضح انه حد استخدمه قبلنا

خالتي قالتلنا ان الصــابون ده من اللي بتغسل بيه الاموات وطلبت منا نبقى نستحمى بيه..

بصراحة كان شيء مرعب ومفزز في نفس الوقت.. لكن عشان نريحها بابا خده منها وقالها اننا هنستحمى بيه.. لكن طبعا معملناش كدا..

وبعد مدة خالتي اتوفت ورحنا حضرنا جنازتها..

اضطرينــا اننا نبات الليلة دي في بيتها لان الجنازة كانت بعد العشاء..

دخلت انام وانا خايف لاني عمال افكر ايه اللي حصل قبل كدا..

على نص الليــل صحيت على صــوت خبط على باب البيــت.. ٣ خبطات وبعدين ســكون.. ٣ خبطات وبعدين سكون

قمت وقلت: مين؟

سمعت صوت بيقولي:

- افتح يا شريف

كان صوت خالتي

جريت بسرعة على بابا وماما وحكيتلهم. فضلنا مشغلين قرآن طول الليل، ولما النهار طلع خدنا نفسنا ومرجعناش تاني لغاية دلوقتي.

*****

معلومه غريبه من نادي الضبابا صدقها او لا:

المستبدلون هي أسطورة ظهرت في أوروبا الغربية والفلكلور الغربي والدين الشعبي في أوروبا. تقول الأسطورة أنه يتم تبديل الأطفال الحقيقيين واحتجازهم تحت الأرض بأطفال مستبدلين من قبل جنية على شكل إنسان يقوم هذا الطفل المتحول أو المستبدل بالتغذية على أمه من عنقها محدثا ندبة في العنق ،

يظهر شكل الطفل المستبدل (الجني) على شكل الطفل الحقيقي لكن إذا نظر في مرآه يتحول وجهه ويكون وجهه رماديا وله فم بشكل دائرة وأسنان مدببه وعيون سوداء قاتمه !

وتقول الاساطير أن الأطفال الحقيقيين الذي يتم استبدالهم يكونوا على قيد الحياة محتجزين في قبو تحت الأرض

لـذا يجب قتل الجنية الام التي تقوم بعملية الاســـتبدال والطريقة الوحيدة لقتلها هي (النار) ويجب أن تحرق الجنية الأم وتمــوت وعندها يمــوت كل الأطفال المســـتبدلون (الجن) ويعود الأطفال الحقيقيين لاهاليهم.



صوت مجهول !

صديقة لنادي الحابا بتحكي لنا: انا في ثالثه ثانوي والحمدلله متفوقة دراسيًا، وبالرغم من اني لسه بدرس لكن في عرسان كتير بيتقدموا لبابا لاني والحمدلله جميلة، لكن بابا وماما رافضين مسألة الارتباط غير بعد الجامعة..

مشكلتي بدأت في فترة اجازة آخر السنة.. كنت قاعدة انا واخواتي وامي ف الصالة بنتكلم.. فجأة سمعت صوت حاجة جاي من اوضتي.. رحت اشوف فيه ايه لقيت الدولاب بتاعي مفتوح وكل هدومي مرميه على الارض..

في الاول محطتش في دماغي.. لكن بدأت اشوف خيال حد لابس اسود ودايما باصصلي

ماما قالتلي انها شافت كلب ديله مقطوع واسود ف الشقة وبعدين اختفى..

بقيت الاقي على السرير حاجة زي تراب [illegible] فوق ولونها اسود. عاملة زي التراب اللي بيخرج من الافران..

مرة كنت قاعدة ماسكة الموبايل واختشي ف الحمام ولوحدي في الاوضة، لاقيت الفون اتنزع في وشي كأن حد زقه، قمت مرعوبة..

www.maktabbah.blogspot.com

نفس اليوم حلمت ان في شخص ميت وملفوف في كفن اسود وموجود مكاني على السرير.

بمرور الوقت مبقتش اعرف انام ولا اغمض عيني الا على جنبي الشمال..

كنت ساعات اسمع صوت حد نايم ورايا، وساعات كان يصاحبه نفس سخن..

تاني مرة وانا نايمة صحيت فجأة لقيت حد نايم جنبي محروق، وشه محروق شبه المومياء..

وبعدين بدأت اســمع صوت حد بيـنــادي عليا ، صوت غريب يعني ســاعات بيبقا راجل، وســاعات ســت.. بس اصوات ناس معرفهاش..

كنت قربت اتجنن وامتنعت عــن الاكل ومبقتش اروح الدروس..

وزني قل ومبقتش اهتم بنفســي وبقيت احب اقعد طول الوقت في الضلمة مكلمش حد..

ماما جابت واحدة بتشــتغل محفظة قرآن في المســجد اللي جنبنا واسمها الحاجة (فاطمة)..

الحاجة فاطمة لما حكيتلها اللي بشوفه جابت كوباية ميه وفضلت تقــرأ عليها وبعدين طلبت مني اني اشــرب المية على ٣ مرات..

اول شربة حسيت ان المية زي التلج وبتنزل جوه جسمي بتطفي نار جواها..

تاني شربة جسمي بدأ يرتعش وبدأت اعرق جامد.

امي كانت ماسكه منديل وعمالة تمسح العرق اللي على وشي.

تالت شربة قمت مرجعة اللي في بطني كله. رجعت ميه سوداء وحاجة زي كورة صغيرة عبارة عن شعر قطط

الحاجة فاطمة مســكت كورة الشعر وقالت ان ده سحر معمولي من حد بيكرهني او بيغير مني عشان متجوزش

قلتلها: ليه ده انا عمري ما اذيت حد

قالــت: يابنتي فيه ناس قلوبها اســود من الليل، وبيبقى الحقد والحسد مالي قلوبهم. الناس اللي زي دول نهايتهم بتكون وحشة

*****

الممرض!

صاحب الحكاية القادمة بيقول انا بشتغل ممرض في مستشفى عمومي، كنت واخد شيفت سهر، كان في قسم الباطنة..

على الفجر كدا خلصت شغل والعيانين ناموا..

مشيت في العنابر ادور على سرير فاضي.. خبطت كدا على اوضة كانت مقفولة محدش فتحلي.. فتحتها لقيتها فاضية..

دخلت على السرير وفردت جسمي.. الاوضة كانت كويسة بس قلبي كان مقبوض والنوم ماكنش راضي يجيلي..

شوية وعيني غفلت.. شفت نفسي واقف في الطرقة اللي انا مشيت فيها وهي مضلمة بس اخرها منور وكان فيه سكون رهيب لدرجة اني كنت سامع صوت نفسي وضربات قلبي..

فضلت ماشي لغاية لما وصلت لمنطقة النور.. اول ما وصلت قعدت على الارض لقيت واحدة ورايا فجأة والدم مغرق صدرها وشعرها منسرح وعاملة ديل حصان.. كانت ست كبيرة.. وفضلت ترجع دم على الارض كتير قدامي وبصتلي وقالت: انا عطشانة.. عطشانة اوي

بعد كدا برقت ووقعت على ضهرها وهي لسه بترجع دم لحد ما اتخنقت وماتت.

وانا نايم حسيت اني مش قادر اخد نفسي. وشوية وانا بين النوم والصحيان لقيت ضل الست دي واقف قدامي وبيبص عليا..

فضلت تلف حوالين نفسها زي الدراويش وشعرها اللي معمول على هيئة ديل حصان عمال يجي يمين وشمال زي الكرباج..

بقيت مخنوق عاوز انادي على حد يساعدني لكن صوتي مش بيطلع..

كنت عاوز اقوم حسيت اني منكتف أو مربوط في السرير
ومش قادر اتحرك

صحيت مفزوع..

تاني يوم بحكي لزمايلي اللي شغالين قبل مني، قالولي
انت نمت فين؟

قلتلهم على رقم الاوضة

قالوا يفي (انيسة) جاتلك.. دي كانت واحدة ست
عندها دوالي مريء، وجالها قيء دموي شديد وماتت قبل
ما نقدر نساعدها.. وكلنا فاكرينها عشان قبل ماتموت خلت
بنتها تسرحها وتعملها ديل حصان.

*****

مخازن ولكن !

بالا نروح لصديق تاني من اصدقاء نادي الخبايا:

في اجازة آخر السنة وانا في اولى جامعة قررت اني هنزل
اشتغل واستفيد من وقت الفراغ بتاعي..

المهم لقيت شغل فرد امن في مخزن خاص بمصنع
ملابس..

كان شغلي فترة مسائية لمدة اسبوعين، وبعدين فترة
صباحية لمدة اسبوعين تانين..

في الفترة الصباحية مكنش في أي شيء يذكر..

لكن اول ليلة لي في الفترة المسائية، زميلي كان واخد
اجازة، ومكنش فيه غيري لامن المخزن.

دخلت المخزن اخد جولة كالمعتاد..

المخزن من جوه كان ضلمة مفيش غير نور الكشاف
بتاعي..

فجأة سمعت صوت خبط وشفت زي حاجة سودا
قدامي..
وجهت الكشاف ناحية الشيء ده شفت راجل طويل
وواحدة ست وطفلين صغيرين اولاد واقفين بعيد زي
الاصنام..
انا دماغي اتشلت من التفكير وفضلت في مكاني مبرق..
الراجل بدأ يتلوى ويحرك رأسه لدرجة اني كنت سامع
صوت طرقعة العضم، وبعدين كلهم صرخوا بصوت عالي
جدا..
كان في كراتين كتير واتواب قماش بدأت تقع على
الارض..
جريت بسرعة وقفلت باب المخزن وفضلت قاعد في
مكاني..
مرضتش احكي لحد عن اللي حصل.. بصراحة خفت
يقولوا عليا جبان..
في يوم زميلي كان رجع الشغل معايا..

انا يومها كنت حاسس بدوخة شديدة فقلت ادخل
المخزن جوه انام ساعتين..
دخلت جوه وجبت قماش فردته على الارض ونمت
وانا منور نور الكشاف جنبي..
فجأة سمعت صوت قطط..
قومت مفزوع من مكاني شفت حواليا قطط سوداء
وعنيها كانت عمالة تنور وتلمع..
مسكت الكشاف وعملت اني هضربهم بيه فجروا بسرعة
واختفوا بين القماش..
رجعت احاول انام مرة تانية..
صحيت على ايد زي الحديد بتمسك شعر دماغي..
لقيت الراجل والست والطفلين قاعدين جنب دماغي..
شفت عينيهم.. كانت بيضاء مفيهاش سواد خالص..
دخان ابيض كتير ملا المكان وحسيت اني هتخنق منه..
فضلت اقرأ المعوذتين وفجأة كلهم اختفوا وراح الدخان.
طلعت جري من المخزن ورحت قعدت مع زميلي
وحكيتله كل اللي حصل. مكنش عنده تفسير

تاني يوم حكيت لواحد من العمال القدام عن اللي شفته.

لقيته يقول:

- هم ظهروا اليك ؟

- هم مين؟

الراجل قال ان المنطقــة اللي مبني عليها المخزن كانت في الاصــل عبارة عن قطعة ارض وعليهـــا بيت بتاع واحد تاجر عربيات..

وإن الراجل ده في يوم اشــترى عربية وحطها في جراج البيت وسابها دايرة عشان الموتور يلين..

الجراج كان له فتحة موصلة على مسقط البيت. الدخنة اللي طالعة من العربية طلعت فوق البيت، والراجل ومراته وولاده ماتوا مخنوقين وهما نايميــن. كانت حادثة مفزعة وبعــد كدا الورثة باعوا الارض والبيت اتحول لمخزن لكن لســه تقريبا اثر الاموات موجود

*****

نطط ملعونه!

صديق جديــد لنادي الخبايا بيقول انا متجوز من حوالي ٤ سنين.. زوجتي بتشتغل مدرســـة في حضانة. من اول ما اتعرفت عليها وهي بتحب القطط.. كانت دايما بتربي عندها فــي البيت قطط كتير.. كنت كل ما اســـألها عن ســـر حبها للقطط تضحك ومش بتتكلم..

بعد مرور ســـنتين من جوازنا وتأخر الحمل، لفينا على دكاترة كتير..

مكنش فيه سبب علمي لموضوع تأخر الحمل..

خلال الفتــرة دي كانت القطط اللي بتربيها زوجتي كتير اوي في البيت وفي الســـطوح، وكانت بتــأكل الطيور اللي بتربيها..

فكــرت ان اخدهم وارميهم في أي مكان.. لكن زوجتي اول لما قلتلهـــا كدا حصلها نوبة غضب شـــديدة وفضلت تصرخ بطريقة غير طبيعية..

قلتلها ان وجود القطط في البيت ممكن ينقل امراض واحنا لازم ناخد بالنا عشان خاطر ابننا..

زوجتي رفضت وهددت انها هتسيب البيت لو انا عملت كدا..

قلتلها خلاص مفيش مشاكل لكن قررت اني اتخلص منهم عن طريق السم من غير ماهي تعرف..

اشتريت سم فئران وحطيته لهم في الاكل..

القطط ماتت كلها وكان آخر قط مات فيهم قط اسود كان مولود بعين وعين..

الغريب ان زوجتي لما شافت القطط الميته متكلمتش او حتى زعقت.. خدت نفسها ودخلت اوضتها من غير ولا كلمة

في نفس اليوم بدأت اشوف حاجات غريبة.. شفت طفل صغير ماشي في الشقة وبعدين دخل الحمام ومخرجش منه.. دخلت اشوف مين ده ملقتش له اثر!

بالليل صحيت من النوم فجأة.. مش عارف ايه اللي صحاني.. لكن ببص قدامي لقيت راجل اسود واقف قصاد السرير وبيبصلي.. ملامحه جامدة.. سنانه كانت باينه.. وكان شعره طويل ونازل لغاية ضهره. كان بعين وعين.. عين مطفية لونها ابيض وعين مفتوحة لونها احمر

معرفش فضل قدامي قد ايه.. لكن حسيت زي كهرباء بتخرج منه وبتكهرب جسمي.. وواحدة واحدة حسيت اني هتخنق واموت..

زوجتي كانت نايمة جانبي مش حاسة بأي حاجة..

حاولت احرك جسمي لكني كنت زي المشلول.. وفجأة الراجل ده اختفى..

قمت مفزوع من السرير وفضلت اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

زوجتي صحيت ولما حكيت ليها اللي حصل قالتلي انت اذيتهم وعشان كدا هما هيأذوك.. لو كنت سبتهم في

حالهم كانوا مابوك في حالك، وربنا يستر هيعملوا فيك ايه بعد كدا

مر كام يوم بعد الموقف ده..

لكـن في نفس الشـهر بدأت المدام تشـوف في البيت حاجات غريبة، تشوف واحد واقف وهي نايمة..

بـس الموضوع مخلصـش لغاية كدا. بعـد مدة بدأت الاحـظ ان في قطـط بتظهر فـي البيت وتدخـل الحمام وتختفي.. وسـاعات كنت بسمع قطط عمالة تصرخ تحت شباك اوضة نومي.

بصراحة انا خايف منهم.. مش عارف اتصرف اعمل ايه. اجيب سم تاني واسم القطط دي.

زوجتي قالتلي: طول ما احنا مش بنأذيهم هما مش هيأذونا

رحت لواحد روحاني وحكيتله كل اللي حصل.. طلب مني مبلغ كبير وقالي انه هيجي يعمل رقية للبيت.

زوجتـي قالتلي الراجل ده دجال ونصاب لانه اخد منك فلوس، بلاش تدخله البيت

لكني مسمعتش كلامها وتاني يوم جه وطلب مننا نخرج كل التماثيل ونغطي كل الصور وبعدين فضل يقول بصوت عالي:

(يا معشـر الجن أناشـدكم بالعهد الـذي أخذه عليكم سـليمان بن داود أن لا تظهروا لنا ولا تؤذونا. اقسم عليكم بالله واليوم الأخر أن لا تظهروا لنا ولا تؤذونا)

كررها كتير.. وبعدين جاب ميه لونها احمر وبدأ يرشـها في اركان البيت..

بعد لما الراجل الروحاني مشي دخلت انام فضلت احلم بكوابيس عبارة عن ثعابين وقطط. كنت بشوف تعابين بتلف حوالين رقبتي وقطط تنطط عليا..

صحيت وحاولت اتصل على الراجـل الروحاني لكن تليفونه كان مقفول..

حاولت اكمل نومي وفعلا نمت نوم عميق ومسمعتش أي صــوت للقطط.. فكرت ان الموضــوع انتهى لكن لما صحيت كانت الصدمة.. انا مبقتش اسمع

لفيت علــى دكاترة كتير عشــان اتعالج لكن للاســف

محدش عارف علاج للحالة بتاعتي..

نـــاس كتير قالوا ان اللي عملته للقطط هو الســـبب واني اذيت جن..

ارجوكم لو حد يعرف علاج لحالتي يساعدني..

الحياة وسط سكون وبدون صوت مرعبة جدا

*****

شجاعه زائفه!

والى خية اخرى الراوية بتحكي..

انا من النوع اللي مش بيخــاف.. اه صحيح انا بنت بس اصحابي بيقولوا عليا بنت ب ١٠٠ راجل. الحمد لله ثقتي في ربنا ثم نفسي كبيرة جدا.

الموقف اللي حصلي حصل من حوالي ســنة، وقتها انا كنت في تانية جامعــة، ولان انا اصلا من قرية فكنت انا و٣ من زميلاتي بنأجر شقة نقعد فيها فترة الدراسة..

اجرنا شــقة ســعرها كويس في بيت صاحبتــه بتأجره مفروش للطالبات..

اول ليلة قضتها صحيت من النوم على صوت خبط..

خبط جاي من الدولاب!

قمت من مكاني وفتحت النور. الدولاب كان مفتوح نص فتحة. فتحته كله وبصيت. مفيش حاجة خالص غير هدومي.

تاني يوم قمت وبفتح الدولاب عشان اغير هدومي لقيت بلوزة ليا متقطعة.

نزلــت الكليــة وده كان اول يوم فرجعت بســرعة. لما رجعت لقيت صحباتي جم وبدأوا يرصوا حاجتهم.

بالليل صحيت على صوت صرخة عالية..

جريت بسرعة لقيت زميلتي بتقول انها كانت في الحمام وشافت حد بيبص عليها من وراء ازاز الشباك

المرعب ان احنا ساكنين في الدور الخامس، والشباك ده كان بيطــل على منور عالي، يعني عشـــان حد يقدر يوصله لازم يكون طاير.

حاولت اطمنها واقولها ان ممكن يكون بيتهيألك

بس لما قربت من الشـــباك ابص عليه لقيت اثر لايد من بره. ازاي ده. مستحيل.

www.maktabbah.blogspot.com

محبتش اقلقهم ودخلنا اوضنا وشغلنا قرآن.

تاني يوم صحيت بالليل فجأة كدا من غير سبب، كأن حد

صحني على وشي

قعدت قاعدة على السرير وفي نفس التوقيت سمعت

صوت ميه بتنزل على الارض..

الصوت جاي من الصالة!

قمت اشوف ايه لقيت، لقيت بنت نايمة زي على خشبة

غسل، وحواليها ستات لابسين اسود، وجنبهم زي جردل

كبير مليان ميه، وعمالين يعبوا ميه ويفضوها على البنت

الميتة. وبعدين فجأة كلهم بصوا ليا في وقت واحد..

انا صرخت بعلو صوتي ووقعت على الارض.

لما فقت لقيت اصحابي حواليا وشكلهم مخضوض.

قالوا انهم صحيوا على صرختي ولقوني مغمى عليا

حكيتلهم على اللي حصل وقلنا كلنا ان الشقة دي اكيد

مسكونة أو فيها حاجة مش طبيعية

اتصلنا على صاحبة الشقة عشان نسيب الشقة وترجع...

فلوسنا، لكنها قالت انها مسافرة وهترجع بكرة.

بتنا الليلة دي في الشقة واحنا مرعوبين

انا مكنتش جاي ليا نوم

بس معرفش ازاي لقيت عيني بتغمض ونمت..

لكن صحيت على صوت خبط زي اول ليلة جاي من

جوه الدولاب..

لسه جاية اقوم لقيت باب الدولاب اتفتح وخرجت منه

البنت اللي كنت شفتها..

خرجت وهي بتزحف. وشها كان مخيف. عينيها مفتوحة

على اخرها، لابسة فستان ابيض زي فستان العرايس لكن

عليه طين، عضم جسمها كان باين. عمالة تطلع من بوقها

اصوات غريبة مرعبة

مكنتش قادرة اتحرك، كنت متجمدة من الخوف

فضلت تزحف على الارض وخرجت من الاوضة لغاية لما اختفت.

بعدها قمــت جري على صحباتــي وفضلنا قاعدين مع بعض لغاية الصبح

تاني يــوم وبالصدفــة قابلت واحدة مــن الجيران اللي حكتلنا ان الشــقة دي كان مأجرها من حوالي سـنة اسـرة صغيرة مكونة من أب وأم وبنت عندها ٢٠ سنة، وان البنت دي كانــت بتحب شــاب زمليها لكن اهلهــا غصبوا عليها وخلوها تتجوز واحد مش بتحبــه. وفي ليلة الدخلة البنت دي انتحرت وهى لابسة فستان الفرح.

وان صاحبة الشــقة كل ما تحاول تأجرها الناس تسيبها لما يعرفوا اللي حصل فيها

طبعا احنا سبنا الشقة واستعوضنا ربنا في فلوسنا. نصيحة بــلاش تغصبوا علــى بناتكــم واســمعوهم كويس قوي وصاحبوهم.

*****

انتهت الخبايا الثانية

*****

دي كانت خبايا من حكايـــات ومواقف حدثت بالفعل لناس شافوا.. ســمعوا.. حســوا بحاجات غريبة مالهاش تفسير منطقي أو علمي.. وبعتوا لي خباياهم وهما موافقين اننا نتشارك فيها!

وتظل انت الحكم الوحيد.. ولا تنســى ابدًا.. أن العهدة على الراوي

فكر وتدبر كويس.. وكن على يقين ان العالم بتاعنا مليان غرائب وغموض ومجهــول.. وان المجهول احيانًا بيكون شر مظلم.. وان الافضل نخلينا دايما في النور ونخلي دايمًا الإيمان بربنا هو سلاحنا.

- من لديه الشجاعه ان ينكر ان كل منا لديه اسرار وخبايا يخجل ان يفصح عنها !

ولكننا في نادي خبايا احمد يونس :

قررنا ان نفصح سويا عن نوع مختلف من الخبايا..

خبايا الموت!! لانها

كان معكم مؤسس نادي الخبايا

صديقكم المخلص احمد يونس

كان معكم مؤسس نادي الخبايا

صديقكم المخلص احمد يونس